



الجيل الثالث من العبدويين  
القرضاوي والديمقراطية المذهبية في بئر جهنم  
أخبار مختلفة في إمارة السفهاء

## ت) الأثر الثالث: إِمارة السفهاء الوجه الأول

أن النبي ﷺ قال للصحابي: كعب بن عجرة:

«أعاذك الله من إِمارة السفهاء قال وما إِمارة السفهاء قال أمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون على حوض.»  
يا كعب بن عجرة الصيام جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان، أو قال برهان، يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها».

## القناة الخبرية الأولي

1) قناة الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري

1.1) رواية عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله،

1.1.1) رواية ابن خيثم  عن عبد الرحمن بن سابط .

1.1.1.1) رواية معمر بن راشد عن ابن خيثم .

وأخرج هذه القناة عبد الرزاق **الصنعاني**<sup>1</sup> {وهو ثقة، بتشيع، وقد تغير بآخره

 و  **وصار يتلقن** { في مصنفه فقال (2).

<sup>1</sup> عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني (126-211هـ). رحل إليه باليمن وضربت إليه أكباد الإبل في زمانه. قال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحد أحسن حديثنا من عبد الرزاق؟ قال: لا. وقال أبو زرعة الدمشقي: عبد

# 1) أخبرنا معمر<sup>(3)</sup> وهو ثقة، عن ابن خثيم<sup>(4)</sup> وهو صدوق، تحاشاه البخاري

فلم يرو له في الصحيح<sup>(5)</sup>، عن عبد الرحمن بن سابط<sup>(5)</sup> وهو ثقة كثير

الإرسال<sup>(6)</sup> تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح<sup>(7)</sup>، عن جابر بن عبد الله<sup>(6)</sup> وهو صحابي، أن النبي ﷺ قال: لكعب بن عجرة<sup>(7)</sup> قال: {الخبير}.

قلت:



الرزاق أحد من ثبت حديثه. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال: كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أعلى في ذلك منه ألف ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله. قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخره، كتب عنه أحاديث مناكير. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه. تهذيب التهذيب (6: 611/278). تذكرة الحفاظ للذهبي (1: 357/364).

<sup>2</sup> مصنف عبد الرزاق بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، ط. ثانية، 1403هـ/1983م، (11: 345)، باب الأمراء، الخبر رقم 20719.

<sup>3</sup> معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري (ت: 154هـ).

قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة: ثقة؟ وقال النسائي: ثقة مأمون. قال ابن معين: إذا حدث معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا. وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث. قلت وهو أول من صنف في اليمن.

تهذيب التهذيب (10: 218). طبقات ابن سعد (6: 546). الجرح والتعديل (8: 255). ثقات العجلي الترجمة 1611، ص: 435. تذكرة الحفاظ (1: 184/190).

<sup>4</sup> عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي، أبو عثمان الزهري (ت: 144هـ) قال ابن معين: ثقة حجة. وقال العجلي: ثقة وكذلك قال النسائي وقال مرة: ليس بالقوي. وقال ابن سعد: ثقة وله أحاديث حسنة.

تهذيب التهذيب (5: 536/275)؟ طبقات ابن سعد (5: 487). ثقات العجلي، الترجمة 851، ص: 268. الجرح والتعديل (5: 111).

<sup>5</sup> عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة الجمحي المكي (ت: 118هـ) قال ابن سعد: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال. وقال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في ثقاته. قيل ليحيى بن معين: سمع من جابر قال: لا! انظر: كتاب المراسيل للرازي، الترجمة 212. تهذيب التهذيب (6: 163) ثقات العجلي، الترجمة 954، ص: 292. تقريب التهذيب (1: 480). طبقات ابن سعد (5: 472). الجرح والتعديل (5: 240)، تاريخ ابن معين (2: 348).

<sup>6</sup> جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة، أبو عبد الله الخزرجي السلمي (16ق.هـ/78هـ). الصحابي الجليل شهد كل المشاهد، عدا بدر وأحد يروى عنه 1540 حديث.

<sup>7</sup> كعب بن عجرة الأنصاري المدني (ت: 51هـ) الصحابي الجليل. هو الذي نزلت فيه الرخصة في حلق رأس المحرم والفدية.

والخبر منقطع لأن ابن سابط لم يسمع من جابر بن عبد الله.

قلت:



وأخرجه الإمام أحمد في المسند، "مسند المكثرين"، الخبر رقم: 13919 بترقيم العالمية من طريق عبد الرزاق، فقال:

(2) حدثنا عبد الرزاق،.....{الخبر}.

والخبر منقطع لأن ابن سابط لم يسمع من جابر بن عبد الله.

قلت:



وتابع عبد بن حميد في "المسند" (3: 1140/259) الإمام أحمد متابعة تامة في عبد الرزاق فقال:

(3) أخبرنا عبد الرزاق،.....{الخبر}.

والخبر منقطع لأن ابن سابط لم يسمع من جابر بن عبد الله.

قلت:



وأخرجه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في: "المستدرک علی الصحیحین" (1: 244/256) من طريق الإمام أحمد فقال:

4) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي {بن حمدان بن مالك، أبو بكر البغدادي (ت:

368 هـ) راوي مسند الإمام أحمد وهو صدوق}، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل {أبو عبد

الرحمن البغدادي (ت: 290 هـ) وهو ثقة}، حدثني أبي {أحمد بن حنبل الشيباني، أبو

عبد الله البغدادي (ت: 241 هـ) وهو ثقة إمام}، حدثنا عبد

الرزاق.....{الخبر}.

والخبر منقطع لأن ابن سابط لم يسمع من جابر بن عبد الله.

قلت:



ومن هذا الطريق أخرجه ابن حبان البستي بنزول في صحيحه (19: 4597/34)

فقال:

5) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي {، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم {الدبري

(ت: 285 هـ) وهو راوي مصنف عبد الرزاق وسمعه منه وهو صغير لا يتجاوز سنه 7

سنوات وروى عن عبد الرزاق أحاديث منكراً، فوقع التردد فيها أهي منه أم من عبد الرزاق

بعدهما اختلط؟}، قال: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن خثيم،.....{الخبر}.

والخبر منقطع لأن ابن سابط لم يسمع من جابر بن عبد الله.



قلت:



وأخرج **الحاكم النيسابوري** في: "المستدرک علی الصحیحین" (16: 7265/491) و (19: 4815/177) متابعاً لعبد الله الأزدي في إسحاق بن إبراهيم فقال:

**(6)** أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد **الصنعاني** {، بمكة

حرسها الله تعالى، حدثنا **إسحاق بن إبراهيم الدبري**، أنبأنا **عبد الرزاق** ، أنبأنا **معمر**،.....{الخبر}



**والخبر منقطع لأن ابن سابط**  **لم يسمع من جابر بن عبد الله.** 

**قلت:** 

ومن هذا الطريق أخرجه **البيهقي** في: "شعب الإيمان" (19: 9081/392) وفي "كتاب الآداب" (1: 300/394) فقال:

**(7)** أخبرنا أبو عبد الله **الحافظ** {الحاكم النيسابوري}، أخبرنا أبو عبد الله محمد

بن **علي الصنعاني**،.....{الخبر}.

**والخبر منقطع لأن ابن سابط**  **لم يسمع من جابر بن عبد الله.** 

**1.1.1.2** رواية **يحيى بن أبي سليم**  عن **ابن خيثم** 

وأخرج **أبو يعلى الموصلي** في **المسند** (5: 1950/58) متابعاً **لمعمر بن راشد**

في **ابن خيثم**  فقال:

## 8) حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل {إبراهيم بن كامجر، أبو يعقوب **المروزي**

(150 هـ - 245 هـ) وهو ثقة متهم **بالوقف** في القرآن، حدثنا يحيى بن أبي سليم

{الطائفي القرشي، أبو محمد **المكي** (ت: 193 هـ) وهو **صدوق سيئ الحفظ** ولم يكن

**بالحافظ**، عن ابن خثيم ،.....{الخبر مختصراً}

**والخبر منقطع لأن ابن سابط لم يسمع من جابر بن عبد الله.**

## 1.1.1.3) رواية وهيب بن خالد عن ابن خثيم


وأخرج الإمام أحمد في **المسند**، "مسند المكثرين"، الخبر رقم: 14746، متابعاً

لمعمر بن راشد في ابن خثيم فقال:

## 9) حدثنا عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار **البصري**، ثم

**البغدادي** (ت: 219 هـ) وهو ثقة ثبت، حدثنا وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، أبو

بكر **البصري** صاحب الكرابيس (ت: 165 هـ) وهو ثقة ثبت لكن **تغير بآخره**، حدثنا

عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، **عن**

**جابر بن عبد الله**،...،{الخبر}

**والخبر منقطع لأن ابن سابط لم يسمع من جابر بن عبد الله.**

قلت:



وأخرج **الحاكم النيسابوري** في "المستدرک علی الصحیحین" (14: 6065/68)

متابعاً ل**عفان** و**وهيب** فقال:

(10) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ {بن يوسف الشيباني المعروف

بابن الأخرم **النيسابوري** (250 هـ - 344 هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا **علي بن الحسن**

**الهلائي** {بن موسى، أبو الحسن بن أبي عيسى **الدار بجري** (ت: 267 هـ) وهو ثقة لم

يرو عنه سوى **أبو داود** و**تحاشاه الشيخان فلم يرويا له** في الصحيح {، حدثنا **معلي**

**بن أسد** {العمي، أبو الهيثم **البصري** (ت: 218 هـ) وهو ثقة ثبت، حدثنا **وهيب**،

عن عبد الله بن عثمان بن خثيم {،.....{الخبر}.

**والخبر منقطع لأن ابن سابط** {، **لم يسمع من جابر بن عبد الله**.

(1.1.1.4) رواية **علي بن عاصم** {عن ابن خثيم

وأخرج **البيهقي** في: "شعب الإيمان" (12: 5520/248) متابعاً لمعمر و**وهيب**

و**ليحيى بن أبي سليم** في **ابن خثيم** فقال:


**(10)** أخبرنا أبو سعيد الماليني {أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري **الهروي**

الصوفي (ت: 412 هـ) وهو **عالم حافظ**، أخبرنا أبو أحمد بن عدي **الحافظ** {عبد الله بن

عدي بن عبد الله **الجرجاني** (277 هـ - 365 هـ) وهو **ثقة حافظ**، أخبرنا أبو العباس

**محمد بن يعقوب** {بن يوسف بن سنان الأصبم **النيسابوري** (247 هـ - 346 هـ) وهو

**ثقة حافظ**، حدثنا **يحيى بن أبي طالب** {وإسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان، أبو

**بكر الواسطي** (182 هـ - 275 هـ) وهو **مختلف فيه**  **كذبه بعضهم** وقال

**الدارقطني: لا بأس به**، أخبرنا **علي بن عاصم** {بن صهيب التيمي، أبو الحسن **الواسطي**

(ت: 201 هـ) وهو **ضعيف** ، قال فيه ابن معين: **ليس بشيء** وقال البخاري **ليس**

**بالقوي عندهم**، وقال النسائي: **متروك**، وقال يزيد بن هارون بلديه: لا زلنا نعرفه

**بالكذب**، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خيثم ،.....{الخبر مختصراً}

**قلت:** 

وآفة هذا القناة **علي بن عاصم**  زيادة على كون:


**الخبر منقطع**  **لأن ابن سابط**  **لم يسمع من جابر بن عبد الله.**

**(1.1.1.5) رواية حماد بن سلمة**  **عن ابن خيثم** 

وأخرجه **الدارمي** مختصراً في سننه في كتاب: "الرقاق"، الخبر رقم: 2657 فقال:



(11) أخبرنا **حجاج بن منهال** {الأنماطي السلمي، أبو محمد **البصري** (ت:

217 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **حماد بن سلمة** {بن دينار، أبو سلمة الخزاز **البصري** (ت:

167 هـ) وهو ثقة **تغير بآخره**، تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح 

، حدثنا **عبد الله بن عثمان بن خثيم**، عن **عبد الرحمن بن سابط** 

**عن**  **جابر بن عبد الله**،،،،، {الخبر}.

**الخبر منقطع**  **لأن ابن سابط**  **لم يسمع من جابر بن عبد الله.**

**قلت:**






وأخرج **الطحاوي** في: "مشكل الآثار" (3: 1148/358) متابعا **لحجاج بن منهال**

في **حماد بن سلمة** فقال:

(12) حدثنا **يزيد بن سنان** {بن يزيد الأموي القزاز، أبو خالد **البصري** (ت:

264 هـ) وهو ثقة}، قال: حدثنا **موسى بن إسماعيل المنقري** {التبوكي، أبو سلمة

البصري (ت: 223 هـ) وهو ثقة ثبت}، قال: حدثنا **حماد بن سلمة** ،،،،، {الخبر}.

**الخبر منقطع**  **لأن ابن سابط**  **لم يسمع من جابر بن عبد الله.**

قلت:



وأخرج **ابن حبان البستي** في **صحيحه** (7: 1751/440) متابِعاً لموسى المنقري و**حجاج بن منهال** في **حماد بن سلمة** فقال:

(13) أخبرنا **عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني** { **الجرجاني** } ت:

305 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا **هدبة بن خالد** {بن الأسود بن هدبة القيس الثوباني، الملقب: هذاب، أبو خالد **البصري** (ت: 235 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **حماد بن**

**سلمة** .....{الخير}.

**الخبر منقطع** **أن ابن سابط** **لم يسمع من جابر بن عبد الله.**

(1.1.1.6) رواية **زهير بن معاوية** عن **ابن خيثم**

وأخرج **أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي** في **شرح السنة** (5: 5)

متابعاً آخر في **ابن خيثم** فقال:

(14) أخبرنا **عبد الواحد بن أحمد المليحي** {بن أبي القاسم، أبو عمر

**الهروي** (ت: 463 هـ) وهو **ثقة**، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الداودي {،




أخبرنا أبو منصور الحسن بن محمد بن الحسين المغدّل {، حدثنا **عثمان بن سعيد الدارمي**

{أبو سعيد السجستاني **الهروي** (ت: 280 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا **عبد الله بن محمد**

**بن النفيلي** {هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي، أبو جعفر **الجزيري** (ت: 234

(هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا زهير بن معاوية {بن حديج الجعفي، أبو خيثمة الكوفي} ت:

173 هـ) وهو ثقة ثبت، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ،.....{الخبر}.

الخبر منقطع  لأن ابن سابط  لم يسمع من جابر بن عبد الله. 

الحكم النهائي على قناة جابر بن عبد الله:

الخبر مرسل  ومنقطع  لأن عبد الرحمن بن سابط  الذي عليه مدار الخبر، لم يسمع من جابر بن عبد الله.

## القناة الخبرية الثانية

(2) قناة الصحابي طارق بن شهاب

(2.1) رواية قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب،

(2.1.1) رواية أيوب بن عائد الطائي عن قيس بن مسلم،

(2.1.1.1) رواية غالب، أبو بشر  عن أيوب بن عائد الطائي

أخرج الترمذي في سننه في "كتاب الجمعة"، الخبر رقم 558 متابعاً ل جابر

بن عبد الله في كعب بن عجرة فقال:

(15) حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني الكوفي {هو عبد الله بن الحكم بن

أبي زياد، الملقب بالدهان، أبو عبد الرحمن (ت: 255 هـ) وهو صدوق}، حدثنا عبيد الله بن موسى {بن أبي المختار بأدام العبسي، أبو محمد الكوفي (ت: 213 هـ) وهو ثقة يتشيع}،

حدثنا غالب، أبو بشر {بن نجيح الكوفي (كبار الأتباع) وهو مقبول} إذا ما توبع، وإلا

فهو لين ، حاله هنا، لأنه لا متابع له في أيوب التالي}، عن أيوب بن

عائد الطائي {بن مدلج البحتري الكوفي (لم يلق الصحابة) وهو ثقة رمي بالإرجاء}، عن

قيس بن مسلم {الجدلي الدواني، أبو عمرو الكوفي (ت: 120 هـ) وهو ثقة رمي

بالإرجاء}، عن طارق بن شهاب {بن عبد شمس بن هلال بن سلمة بن عوف البجلي

الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 82 هـ) وهو صحابي}، عن كعب بن

عجرة،.....{الخبر}.

وقال الترمذي عقبه: سألت محمداً (بن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث فلم يعرفه

إلا من حديث عبيد الله بن موسى واستغربه جداً وقال محمد (بن إسماعيل بن إبراهيم

الجعفي الإمام، أبو عبد الله البخاري (ت: 256 هـ) وهو إمام المحدثين بإطلاق):

(16) حدثنا ابن نمير {محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي، أبو عبد

الرحمن الكوفي (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ}، عن عبيد الله بن موسى، عن غالب

بهذا. 


قلت:



والطريق ضعيف بتفرد غالب  به، وهو ليس ممن يتحمل تفرده.

## الوجه الثاني


### قال كعب بن عجرة:

خرج إنيار رسول الله ﷺ ونحن تسعة  و!!!، خمسة  و!!! وأربعة  و!!!، أحد العددين  و!!! من العرب ، والآخر من العجم ، فقال:


اسمعوا! هل سمعتم؟! أنه سيكون بعدي أمراء  فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني، ولست منه، وليس يوارد عليّ الحوض، ومن لم يدخل عليهم، ولم يعنهم على ظلمهم، ولم يصدقهم بكذبهم، فهو مني، وأنا منه، وهو وارد عليّ الحوض.

قلت:



ليلاحظ القارئ هذه المقدمة الملغزة على شكل أحجية في وصف عدد الحضور 

### القناة الخبرية الثالثة

1.3 رواية عاصم العدوي ، عن كعب بن عجرة،

1.3.1 رواية أبي حصين  عن عاصم العدوي ،

1.3.1.1 رواية مسعر بن كدام عن أبي حصين 

وأخرج **الترمذي** هذه القناة الخبرية في: "كتاب الفتن"، الخبر رقم 2185، بترقيم

العالمية، فقال:

(17) حدثنا **هارون بن إسحق الهمداني** {بن محمد، أبو القاسم **الكوفي** (ت: 258

هـ) وهو **صدوق**، {حدثني **محمد بن عبد الوهاب** {القناد السكري، أبو يحيى **الكوفي** (ت: 212 هـ) وهو **ثقة**، {عن **مسعر** {بن كدام بن ظهير الهلالي العامري، أبو سلمة، الملقب بـ "المصحف"، **الكوفي** (ت: 153 هـ) وهو **ثقة ثبت**، {عن **أبي حصين** {عثمان بن

عامر بن حصين الأسدي، أبو حصين **الكوفي** (ت: 127 هـ) وهو **ثقة ثبت** لكن

**يُدلس** ☀️، {عن **عاصم العدوي** {الشعبي} {عامر بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو

**الكوفي** (ت: 104 هـ) وهو **ثقة**، {عن **عاصم العدوي** {الكوفي (الطبقة الوسطى من التابعين) قال الحافظ **المزي** في: "تهذيب الكمال" (13: 3032/550) روى عن **كعب بن عجرة**، روى عنه **عامر الشعبي**، وأبو إسحاق السبيعي روى له **الترمذي** و**النسائي** حديثاً واحداً.

قلت:



هو هذا الخبر الذي بين أيدينا بالذات. وقد تحاشا الشيخان **عاصم** هذا. فلم يخرجوا له شيئاً في صحيحهما.

قلت:



وقد وثقه، **رجما بالغيب** !!!، **النسائي**، وهو ليس من معاصريه، لأن بين عصريهما مفاوز لا تقطعها المطي، ولا عزا هذا التوثيق إلى معاصر **عاصم**، ك**شعبة** نفسه أو **أبي إسحاق السبيعي**. وتابعه **ابن حبان**، بقاعدته الهشة التي لا تنتهض ولها ما يناقضها: أن كل من حدث

عن **ثقة** وحدث عنه **ثقة**، فهو عنده **ثقة** !!!

و**عندي** (عمراني) أن **عاصم العدوي** هذا **مجهول الحال** {عن **كعب بن عجرة** قال: {الخبر}

قلت:



ومن هذا الطريق أخرجه بنزول **الخطيب البغدادي** في: "تاريخ بغداد" (1: 240)

فقال:

18 أخبرنا أبو الحسن بشري بن عبد الله الرومي {، أنبأنا عمر بن أحمد بن يوسف

الوكيل {، قال: نبأنا أبو إسحاق محمد بن بنان {بن معن، أبو إسحاق الخلال البغدادي (؟)

لم يكن به بأس {، جار القاضي المحاملي، قال: نبأنا هارون بن إسحاق الهمداني،..... {الخبر {

قلت:



وقد عقب الترمذي على هذا الخبر بقوله: [هذا حديث صحيح] صحیح



غريب لا نعرفه من حديث مسعر إلا من هذا الوجه، قال هارون:

19 فحدثني محمد بن عبد الوهاب عن سفیان {بن سعيد بن مسروق

الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت: 161 هـ) وهو ثقة لكن يدلس {، عن عن

أبي حصين {، عن عن الشعبي، عن عاصم العدوي {وهو

مجهول الحال {، عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ نحوه،

قلت:



وأخرج ابن حبان البستي في صحيحه (2: 284/57) متابعا ل محمد بن عبد الوهاب

في سفیان الثوري { فقال:

20 أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني {أبو الحسن (ت: 309 هـ)

وهو حافظ ثبت {، قال: حدثنا محمد بن عمام بن يزيد بن مرة بن عجلان {الهمداني

الأصبهاني (ت: ؟) وهو مستور {، قال: حدثني أبي {عصام بن يزيد بن مرة بن

عجلان الملقب: جبر، أبو سعيد، مولى مرة الطيب الكوفي، خادم سفيان الثوري، نزيل  
أصبهان (ت: ؟) وهو صدوق، قال حدثنا سفيان ،..{الخبر}.

والخبر يعاني من تدليس مدلسين متتالين في هذه القناة وقد **عننا**  
**الخبر** ولم يصرحا بالتحديث.

قلت:



وتابع النسائي في سننه في كتاب: "البيعة"، الخبر رقم: 4137 الترمذي متابعة تامة  
في هارون فقال:

(21) أخبرنا هارون بن إسحاق،.....{الخبر}.

وأضاف الترمذي:

قال هارون:

(22) وحدثني محمد {بن عبد الوهاب} عن سفيان  عن  زيد

{بن الحارث بن عبد الكريم الياامي، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 122 هـ) وهو ثقة ثبت،

عن إبراهيم {وسطى التابعين) وهو مجهول  وليس بالنخعي عن كعب بن  
عجرة عن النبي ﷺ نحو حديث مسعر.

قلت:



وهذه القناة ضعيفة وتعاني من تدليس سفيان الثوري  و جهالة



إبراهيم.

قلت:




وأخرج النسائي في سننه في كتاب: "البيعة"، الخبر رقم 4136، متابعا لمحمد بن عبد

الوهاب في سفيان الثوري  فقال:

(23) أخبرنا عمرو بن علي {بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي، أبو حفص

البري (ت: 249 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال: حدثنا يحيى {بن سعيد بن فروخ القطان التيمي،

أبو سعيد الأحول البري (ت: 198 هـ) وهو ثقة إمام}، عن سفيان  الكوفي .

عن أبي حصين  الكوفي عن الشعبي، عن الشعبي

الكوفي، عن عاصم العدوي الكوفي ، عن كعب بن عجرة،.... {الخبر}.

قلت:



وتابع الإمام أحمد في "المسند" "مسند الكوفيين"، الخبر رقم "17423، عمرو

بن علي في يحيى بن سعيد القطان فقال:

(24) حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان  {الثوري الكوفي}

حدثني  أبو حصين  {الكوفي} عن كعب بن ، عن

الشعبي {الكوفي}، عن عاصم العدوي  {الكوفي}، عن كعب بن

عجرة،.... {الخبر}.

قلت:



وليلحظ القارئ أن تحديث أبي حصين ل سفيان لثوري الوارد في رواية أحمد تخالف عدم

التحديث الوارد عند النسائي    .

لكن، وبالرغم من هذا الاختلاف، فالخبر لا يصح بسبب الانقطاع

بين أبي حصين و عاصم العدوي، بسبب التدليس ثم جهالة

حال عاصم العدوي.

قلت:



وأخرج الطبراني في المعجم الصغير (616/236) متابعاً للشعبي في عاصم

العدوي فقال:

**25** حدثنا عبد الله بن علي الجارودي النيسابوري {شيخ للطبراني، لم أقف له

على ترجمة فيما بين يدي من مراجع} بمكة، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله

السلمي {بن راشد النيسابوري (أبو علي الحمصي (ت: 258 هـ) وهو صدوق}،

حدثني أبي {حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري، نزيل حمص

(209 هـ) وهو صدوق}، حدثنا إبراهيم بن طهمان {بن شعبة، الخراساني، أبو سعيد

المكي (ت: 167 هـ) وهو ثقة يغرب {، عن عقيل الجعدي {وهو

منكر الحديث} عن أبي إسحاق الهمداني {عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، أبو

إسحاق الكوفي (ت: 128 هـ) وهو ثقة، لكن يدلس { عن عاصم

العدوي عن كعب بن عجرة الأنصاري قال: .... (الأثر).

وقال الطبراني عقبه:

لم يروه عن أبي إسحاق إلا عقيل، تفرد به إبراهيم بن

طهمان.

قلت:



وقال ابن حبان في "المجروحين" (2: 292) في عقيل الجعدي: منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج بما روى وإن وافق فيه الثقات!! وقال البخاري في التاريخ الكبير (7: 242/54): منكر الحديث<sup>8</sup>!

قلت:



والطريق ضعيف بجهالة حال عاصم العدوي، وتدلّيس أبي إسحاق السبيعي، ونكارة عقيل، وإغراب إبراهيم بن طهمان.

## القناة الخبرية الرابعة

1.4 رواية أبي بكر بن بشير (أو موسى)، عن كعب بن عجرة،

1.4.1 رواية عبد الملك بن أبي جميلة، عن أبي بكر بن بشير،

1.4.1.1 رواية معمّر بن سليمان عن أبي بكر بن بشير

وأخرج الهيثمي في: "موارد الظمان بزوائد ابن حبان" (1: 633) متابِعاً آخر ل

عبد الرحمن بن سابط  و عاصم العدوي في كعب بن عجرة فقال:

<sup>8</sup> وانظر ميزان الاعتدال (3: 5704/88).

(26) أخبرنا أبو يعلى {أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن دينار

التميمي **الموصلي** (ت: 307 هـ) وهو ثقة مأمون حافظ، حدثنا أمية بن بسطام {بن

المنتشر العيشي، أبو بكر **البصري** (ت: 231 هـ) وهو صدوق، حدثنا معتمر بن

سليمان {بن طرخان التيمي، أبو محمد، الملقب بالطفيل **البصري** (ت: 187 هـ) وهو ثقة،

سمعت عبد الملك بن أبي جميلة {كبار الأتباع) وهو مجهول {، يحدث عن أبي بكر

بن **بشير** {؟؟؟} وهو مجهول {، عن كعب بن عجرة قال:.....{الخبر}

قلت:



والخبر ضعيف لوجود مجهولين {في السند.

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان (12: 5521/249) متابعا لأبي يعلى في أمية

بن بسطام وخالف فيه، فقال:

(27) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان {بن محمد بن الفرغ بن سعيد، أبو الحسن

الأهوازي (ت: 415 هـ) وهو ثقة، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار {بن إسماعيل، أبو

الحسن **البصري** (341 هـ!) وهو ثقة ثبت، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي {بن

موسى بن مسمار بن هانئ، أبو بكر **البغدادي** (ت: 286 هـ) وهو لا بأس به، حدثني

أمية بن بسطام، حدثنا معتمر، سمعت عبد الملك بن أبي جميلة {، يحدث عن أبي بكر

بن **موسى** {؟؟؟} ، عن كعب بن عجرة قال:.....{الخبر}





وقال البيهقي عقبه: كذا كان في الكتاب **لأبي بكر بن أبي!!! موسى**

، وأنا أظنه: أبا بكر بن **بشير**  بن **كعب بن عجرة**.  
 

قلت:



والطريق **ضعيف** ب **ابن جميلة المجهول**  و**أبي بكر بن موسى** 

## القناة الخبرية الخامسة

1.5) رواية **إسحاق بن كعب بن عجرة**  عن **كعب بن عجرة**،

1.5.1) رواية **سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة** عن **أبيه** ، 

1.5.1.1) رواية **يحيى بن عبد الله**  عن **سعد بن إسحاق** 

وأخرج الطبراني في المعجم الصغير (422 / 169) متابعاً آخر في **كعب بن عجرة** فقال:

(28) حدثنا **حامد بن سعدان بن يزيد البزاز البغدادي** {أبو **عامر الفارسي** (ت: 297

هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **أحمد بن صالح** {الملقب بابن الطبري أبو **جعفر المصري** (ت: 248 هـ) وهو

**ثقة حافظ**}، حدثنا **محمد بن إسماعيل بن أبي فديك** {أبو **إسماعيل الديلي** (ت: 200 هـ) وهو

**صدوق قد يخطئ**}، حدثني **يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة** {السلمي الأنصاري **المدني**

(الصغرى من التابعين) وهو **مستور**<sup>9</sup> ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري {البلوي المدني (ت: ما بعد 140 هـ) وهو ثقة}، عن أبيه {إسحاق بن كعب بن

عجرة الأنصاري المدني (ت: 63 هـ) وهو **مجهول الحال**<sup>10</sup> ، عن جده {كعب بن عجرة

الأنصاري } ، أن رسول الله ﷺ قال: {الأثر مع اختلاف في اللفظ والسياق}.

وقال الطبراني: لم يروه عن سعد بن إسحاق إلا عبد الله بن أبي قتادة!!..

قلت:



والخبر ضعيف ب يحيى بن عبد الله ، وب إسحاق بن كعب بن





قلت:



وأخرج الإمام أحمد في: "المسند" متابعا لكعب بن عجرة فقال:

**(29)** حدثنا إسماعيل {بن إبراهيم بن مقسم الأسدي الملقب: ابن علي البصري (ت: 193 هـ) وهو ثقة حافظ} عن يونس {بن محمد بن مسلم المؤدب ، أبو محمد البغدادي (ت: 207 هـ) وهو ثقة ثبت} ، عن حميد بن هلال {بن هبيرة العدوي ، أبو نصر البصري

<sup>9</sup> مستور الحال  ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (9: 665/160) وابن حبان في الثقات (7: 594) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

<sup>10</sup> قال فيه ابن القطان الفاسي (ت: 628 هـ) مجهول الحال  ما روى عنه غير ابنه سعد. تهذيب التهذيب (1: 465/217) وذكره ابن حبان في ثقاته على عادته في توثيق المجهولين فقال: يروي عن أبيه روى عنه سعد بن إسحاق. كتاب: الثقات (4: 22)..

(وسطى التابعين) وهو ثقة { **أو عن غيره؟؟؟** } عن ربي بن حراش {بن  
جش الغطفاني العبسي، أبو مريم الكوفي (ت: 104 هـ)) وهو ثقة، عن حذيفة {بن اليمان  
العبسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 36 هـ) وهو صحابي} عن النبي ﷺ قال:

«إنها ستكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس  
مني، ولست منهم، ولا يرد علي الحوض؛ ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو  
مني، وأنا منه، وسيرد علي الحوض»

قلت:



والخبر **ضعيف** بشك حميد بن هلال عن سمع الخبر.


## الوجه الثالث

«سيكون عليكم أمراء يأمرؤنكم بما لا يفعلون، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على  
ظلمهم، فليس مني، ولست منه، ولن يرد علي الحوض».

## القناة الخيرية السادسة

(2) قناة الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب

(2.1) رواية نافع عن عبد الله بن عمر،

(2.1.1) رواية إبراهيم بن قيس  عن نافع

(2.1.1.1) رواية العلاء بن المسيب عن إبراهيم بن قيس 

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، مسند المكثرين، لخبر رقم: 5444، فقال:

**(30)** حدثنا **أسود بن عامر** {أبو عبد الرحمن الملقب شاذان الشامي **البغدادي**

(ت: 208 هـ) وهو **ثقة**؛ أخبرنا **أبو بكر يعني ابن عياش** {بن سالم المقرئ الأسدي

**الكوفي** (ت: 193 هـ) وهو **ثقة** لكن **سأء حفظه لما كبر** {عن **العلاء بن المسيب**

{بن رافع الكاهلي **الكوفي** (الطبقة السادسة) وهو **ثقة**؛ عن **إبراهيم بن قيس**

{(صغرى الأتباع) أبو إسماعيل () وهو **ضعيف**، ضعفه **أبو حاتم الرازي**<sup>11</sup>؛ عن **نافع**

{مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله **المدني** (ت: 117 هـ) وهو **ثقة ثبت**؛ عن **ابن**

**عمر** {عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو **صحابي**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: ..{الخبر}.

**قلت:**



**والخبر ضعيف ب ابن قيس.**

## الوجه الرابع

لا تكون أمراء تغشاهم غواش (أو حواش) من الناس يظلمون ويكذبون، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني، ولست منه؛ ومن لم يدخل عليهم، ويصدقهم بكذبهم، ويعنهم على ظلمهم، فهو مني، وأنا منه»<sup>11</sup>

## القناة الخبرية السابعة

**(3) قناة الصحابي أبي سعيد الخدري**

**(3.1) رواية سليمان بن أبي سليمان عن أبي سعيد الخدري،**

**(3.1.1) رواية قتادة بن دعامة عن سليمان بن أبي سليمان**


**(3.1.1.1) رواية عبة بن الحجاج عن قتادة**

<sup>11</sup> ميزان الاعتدال (1 : 172/53)، المغني في الضعفاء (1 : 148/10)

وأخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، مسند المكثرين، الخبر رقم "10763، فقال:

**(31)** حدثنا يحيى {بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان البصري (ت: 198 هـ)

وهو ثقة متقن} عن شعبة {بن الحجاج بن الورد الأزدي، أبو بسطام الواسطي، نزيل  
البصرة (ت: 160 هـ)} وهو حافظ ثقة متقن}، حدثنا قتادة {بن دعامة بن قتادة السدوسي،  
أبو الخطاب البصري (ت: 117 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن سليمان بن أبي سليمان<sup>12</sup> }

{وسطى التابعين} مجهول الحال ، عن أبي سعيد الخدري {سعد بن مالك بن سنان بن  
عبيد الأنصاري المدني (ت: 74 هـ) وهو صحابي}، عن النبي، ﷺ، قال: {الخبر}.

**قلت:**



وأخرج أبو يعلى الموصلي في "المسند" (3: 1152/196) متابعا لشعبة بن

الحجاج في قتادة فقال:

**(32)** حدثنا زهير {بن حرب بن شداد الحرشي النسائي، أبو خيثمة البغدادي (ت:

234 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا معاذ بن هشام {بن أبي عبد الله: سنبر الدستواني، أبو عبد الله

البصري (ت: 200 هـ) وهو وهو صدوق بهم }، عن أبيه {هشام بن أبي عبد الله:

سنبر الدستواني الربيعي، أبو بكر البصري (ت: 154 هـ) وهو ثقة ثبت رمي بالقدر}، عن

قتادة، عن سليمان بن أبي سليمان، .....{الخبر}

<sup>12</sup> وهو مجهول الحال. لم يزد ابن أبي حاتم في ترجمته في: "الجرح والتعديل" (4: 532/122) عل أن قال: روى عن أبي سعيد الخدري، روى عنه قتادة، سمعت أبي يقول ذلك. ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً. قلت (عمراني) وأخرجه ابن حبان في كتاب: "الثقات" بشرطه المتهافت أن كل من حدث عن ثقة وحدث عنه ثقة فهو ثقة!!!!!!

قلت:



والخبر **ضعيف** ب سليمان بن أبي سليمان **المجهول الحال**

## الوجه الخامس

إنا لنعوذ على باب رسول الله ﷺ ننتظر أن يخرج لصلاة الظهر إذ خرج علينا فقال: «اسمعوا!»، فقلنا: (سمعنا!)، ثم قال: «اسمعوا!»، فقلنا: (سمعنا!)، فقال:

«إنه سيكون عليكم أمراء فلا تعينوهم على ظلمهم، فمن صدقهم بكذبهم، فلن يرد علي الحوض»

## القناة الخبرية الثامنة

4 قناة الصحابي خباب بن الأثرث

4.1 رواية عبد الله بن خباب عن خباب بن الأثرث،

4.1.1 رواية سماك بن حرب عن عبد الله بن خباب

4.1.1.1 رواية روح بن عباد عن سماك بن حرب

وأخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، مسند البصريين"، الخبر رقم: 20162، ومسند

القبائل، الخبر رقم: 25960، فقال:

(33) حدثنا روح { بن عباد بن العلاء القيسي، أبو محمد البصري (ت: 250 هـ)

وهو ثقة، حدثنا أبو يونس القشيري { حاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس البصري (الطبقة


السادسة) وهو ثقة، عن سماك بن حرب { بن أوس الذهلي، أبو المغيرة البكري (ت: 123

هـ) وهو صدوق، **تغير بآخره**  فربما **تلقن** ، عن عبد الله بن خباب بن الأرت  
{المدني (ت: 37 هـ) وهو ثقة}، حدثني أبي **خباب بن الأرت** {بن جندلة بن سعد التميمي، أبو  
عبد الله **الكوفي** (ت: 37 هـ)) وهو **صحابي**، قال: {الخبر}.

**قلت:**



وأخرج الشاشي في "المسند" (3: 927/108) متابعاً لروح في أبي يونس القشيري  
فقال:

**34** حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس **الرازي** {بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم  
(ت: 277 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري {}، حدثنا حاتم، أبو يونس،  
حدثني **سماك** ، .....{الخبر}.

**قلت:**



هذا مما لقن **سماك بن حرب** لأن بين وفاته ووفاة **عبد الله بن خباب** 86 سنة.

**قلت:**



وأخرج الطبراني في "مسند الشاميين" (5: 1875/498) متابعاً آخر ل أبي يونس  
**القشيري** في **سماك بن حرب**  فقال:

**(35)** حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل {الشيباني **البغدادي** (ت: 290 هـ) وهو

**ثقة حافظ**، حدثني **عمران بن بكار** {بن راشد الكلاعي البراد، أبو موسى **الطواني** (ت:

171 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **الربيع بن روح** {بن خليل الحضرمي، أبو روح **الشامي** (صغرى


الأتباع) وهو **ثقة**، حدثنا **محمد بن حرب** {الخولاني الأبرش، أبو عبد الله **الشامي** (ت: 194

هـ) وهو **ثقة**، عن **الزبيدي** {سعيد بن عبد الجبار، أبو عثمان **الحمصي** (ت: ؟) وهو

**ضعيف**  <sup>13</sup>، عن **عدي بن عبد الرحمن** {بن زيد أبو الهيثم الطائي، **الكوفي**،

**الواسطي ثم الدمشقي** وهو **مستور** <sup>14</sup> ، عن **داود بن أبي هند** {دينار القشيري، أبو

**بكر البصري** (ت: 139 هـ) وهو **ثقة متقن**، لكن **صار يهمل بآخره** ، عن **سماك بن**

**حرب** ، .....{الخبر}.

**قلت:**



<sup>13</sup> له ترجمة في : "الجرح والتعديل" (4 : 43)، قال فيه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، مضطرب الحديث، وكان حرير بن عبد الحميد يكذبه، وانظر : "الجرح والتعديل" (7 : 3)، والتاريخ الأوسط للبخاري (2 : 180)، و"الضعفاء الصغير للبخاري" (1 : 53)، و"الضعفاء والمتروكين للنسائي" (1 : 266/189)، و"الضعفاء الكبير للعقيلي" (2 : 585/110)، و"الكامل في ضعفاء الرجال" لبن عدي" (3 : 386) وقال غلي بن المديني فيه: ليس بشيء..

<sup>14</sup> ذكره ابن منظور في: "مختصر تاريخ دمشق ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

آفة الخبر الزبيدي  بالإضافة إلى **جهالة حال عدي بن عبد الرحمن**  وضعف **داود**

**بن أبي هند**  و**سماك بن حرب** 

## الوجه الخامس

«ألا إنه سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم، ومالاهم على ظلمهم، فليس مني، ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يمالئهم على ظلمهم، فهو مني، وأنا منه! ألا وإن دم المسلم كفارته! ألا وإن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هن الباقيات الصالحات»

## القناة الخبرية التاسعة

5) قناة الصحابي النعمان بن بشير

5.1) رواية **رجل**  عن النعمان بن بشير،

5.1.1) رواية العوام بن حوشب، عن **رجل** 

5.1.1.1) رواية محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، مسند الكوفيين، الخبر رقم: 17630، فقال:

36) حدثنا محمد بن يزيد {الكلاعي، أبو سعيد الواسطي (ت: 188 هـ) وهو ثقة

ثبت}، عن العوام {بن حوشب بن يزيد، أبو عيسى الواسطي (ت: 148 هـ) وهو ثقة ثبت}،

قال حدثني **رجل** من الأنصار من آل النعمان ابن بشير {وهو **مجهول** }، عن

**النعمان بن بشير** {بن سعد الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 65 هـ) وهو

**صحابي**}، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء رفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه قد حدث في السماء شيء فقال: {الخبر}.

قلت:



والخبر ضعيف ب الرجل المجهول

## الحكم النهائي على كل هذه القنوات

لا يصح ولا خبر في إماره السفهاء، وأمرء  
السوء.. من شاكلة:

- (1) سيكون أمرء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها....،
- (2) سيكون أمرء من بعدي يقولون ما لا يفعلون،.....
- (3) سيكون أمرء تعرفون وتتكرون....،
- (4) سيكون أمرء يقضون لكم، فإن أطعموهم أضلوكم..

## قاعدة حديثية صلبة هامة

لا يصح ولا خبر في:

- الإمارة بعد الرسول ﷺ، بأي

صيغة وردت،

- ولا في الخلافة عامة،

## - ولا في خلافة النبوة خاصة



## - ولا في الإمامة العظمى عامة،



## - ولا في الأئمة من قریش



## - ولا في إمامة أهل البيت،

## - ولا في عصمة احد بعد الرسول

عاشق الله  
عاشق الله



انتهى وتليه الحلقة الرابعة